

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين

—

الدورة السادسة والستون للمجلس التنفيذي

(أكادير - المملكة المغربية، 19-21 نوفمبر 2024)

الوثيقة رقم (5)

تقارير وتوصيات اللجان:

الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية
الاجتماع الثلاثون للجنة الاستشارية لقطاع الثروة المعدنية

الوثيقة رقم (5)

الاجتماع (3) للجنة الإستشارية للتنمية الصناعية

(الرياض - المملكة العربية السعودية، 22- 2024/10/24)

تتضمن هذه الوثيقة الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية المنعقد يومي 22 و 24 أكتوبر 2024 بمقر وزارة الصناعة والثروة المعدنية في مدينة الرياض - المملكة العربية السعودية، بمشاركة (12) دولة عربية (الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية) بالإضافة إلى المنظمة. كما حضر الاجتماع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

عقد الاجتماع برئاسة سعادة المهندس البدر بن عادل فودة وكيل وزارة الصناعة والثروة المعدنية للتطوير الصناعي المكلف والمشرف العام على وكالة التمكين الصناعي في المملكة العربية السعودية.

اتخذت اللجنة عدة توصيات أهمها:

- التأكيد على أهمية مشاركة جميع ممثلي الدول العربية في اجتماعات اللجنة الاستشارية للتنمية الصناعية، ودعوة المنظمة لمتابعة تنفيذ ذلك.
- الإحاطة علماً بقرارات الجمعية العامة للمنظمة بشأن مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي، والتأكيد على التزام اللجنة بمواصلة متابعة تنفيذ هذه القرارات.
- تقديم الشكر إلى رئيس وأعضاء فريق العمل المكلف بإعداد الإطار العام لاستراتيجية التكامل الصناعي العربي الذي تم اعتماده من الجمعية العامة للمنظمة على جهودهم القيمة ومساهماتهم في إنجاز هذه الوثيقة التي تشكل لبنة لإعداد هذا المشروع الهام.
- الإشادة بالتعاون البناء والمثمر بين المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (أيدسمو) ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جويك) لإعداد وثيقة مشروع إستراتيجية التكامل الصناعي العربي، وتثمين الجهود المبذولة من المنظمين والإنجازات المحققة لإعداد هذا المشروع الهام.
- تقديم الشكر والتقدير للوزارات المعنية بشؤون الصناعة والتعدين في الدول العربية التي قامت بتسمية ممثل عنها للتعاون مع الفريق الاستشاري الفني المكون من ممثلي المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (أيدسمو) ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جويك)، ودعوة ممثلي هذه الوزارات إلى مواصلة التعاون مع الفريق وتزويده بالبيانات والإحصاءات المحدثة والوثائق المطلوبة، والاطلاع على الإحصاءات والبيانات الأخرى التي تم تجميعها من طرف الفريق الفني الاستشاري من المصادر الوطنية والدولية المبينة على الملفات الإلكترونية المشتركة المخصصة لبيانات كل دولة واعتمادها.

(مرفق تقرير وتوصيات الاجتماع)

والأمر معروض على المجلس الموقر لاتخاذ ما يراه مناسباً.

عادل صقر الصقر
المدير العام



الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية الرياض - المملكة العربية السعودية 22-24 أكتوبر 2024

تقرير وتوصيات

تقرير وتوصيات الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية
الرياض - المملكة العربية السعودية، 22-24 أكتوبر 2024

--***-***-***-***-***

باستضافة كريمة من وزارة الصناعة والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية عقدت اللجنة الاستشارية للتنمية الصناعية اجتماعها الثالث بمدينة الرياض بمقر الوزارة خلال الفترة 22-24 أكتوبر 2024 حضوريا وعبر تقنية الاتصال عن بُعد بمشاركة ممثلي الدول الآتية:
(مرفق قائمة المشاركين).

- وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة - دولة الإمارات العربية المتحدة
- وزارة الصناعة والتجارة - مملكة البحرين
- وزارة الصناعة والثروة المعدنية - المملكة العربية السعودية
- وزارة الصناعة - جمهورية السودان
- وزارة الصناعة والمعادن - جمهورية العراق
- وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار - سلطنة عمان
- وزارة التجارة والصناعة - دولة قطر
- وزارة الصناعة - الجمهورية اللبنانية (عبر تقنية الاتصال عن بعد)
- وزارة الصناعة والمعادن - دولة ليبيا
- الهيئة العامة للتنمية الصناعية - جمهورية مصر العربية (عبر تقنية الاتصال عن بعد)
- وزارة الصناعة والتجارة - المملكة المغربية
- وزارة الصناعة والتجارة - الجمهورية اليمنية

كما حضر الاجتماع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، بالإضافة إلى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (مقرر اللجنة)

في بداية الاجتماع رحب **سعادة المهندس/توفيق الربيعي** - المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (أيدسمو) بالمشاركين ونقل لهم تحيات **سعادة المهندس/ عادل صقر الصقر** المدير العام للمنظمة، ثم ألقى كلمته نيابة عنه استهلها بتقديم أسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان لمقام **خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود**، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله ورعاهما- على ما يقدمانه من جهود مباركة لدعم العمل العربي المشترك وتعزيز التعاون والشراكات التكاملية العربية لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة. ثم تقدم بالشكر والتقدير لمعالي الأستاذ/بندر بن إبراهيم الخريف- وزير الصناعة والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية على رعايته للمنظمة ودعمه الدائم لأنشطتها وفعاليتها، ولكافة الدول العربية على تعاونها ودعمها للمنظمة وبما يمكنها من تنفيذ برامج عملها في أحسن الظروف. وأيضاً تقدم بجزيل الشكر والتقدير لسعادة المهندس/البدر بن عادل فوده (رئيس الاجتماع) على تعاونه وجهوده المقدرة، ولأعضاء اللجنة الاستشارية للتنمية الصناعية على تلبية دعوتنا بالمشاركة في هذا الاجتماع. كما تقدم بالشكر الجزيل لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جويك) وعلى رأسها **سعادة الرئيس التنفيذي الأستاذ/ أحمد بن محمد آل محمد**، على جهوده الطيبة وتعاونيه مع المنظمة في إعداد مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي، ورحب بممثليها المشاركين في هذا الاجتماع. وأكد سعادته على أهمية ودور اللجنة الاستشارية للتنمية الصناعية في تدعيم التعاون الصناعي القائم بين الدول العربية وتعزيز التنسيق والتعاون الاستراتيجي، وأشار إلى أن جدول أعمال اللجنة يتضمن عدداً من الموضوعات الهامة من بينها، متابعة سير العمل في مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي، مؤكداً على أنه بفضل جهود وتوجيهات اللجنة التوجيهية للمشروع وتعاون الدول العربية الأعضاء فقد استطاع الفريق الفني الاستشاري للمشروع المضي قدماً في تنفيذ بعض مراحله. ثم تطرق إلى موضوعي التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي باعتبارهما أدوات رئيسة لدفع عجلة الابتكار والنمو في مختلف القطاعات الاقتصادية، ويقدمان فرصة غير مسبوقة للقطاع الصناعي لتعزيز الكفاءة والإنتاجية وفتح آفاق جديدة للابتكار والتطور. وأكد بأنه تم إدراج هذين الموضوعين ضمن جدول أعمال الاجتماع، نظراً لأهميتهما في تعزيز القطاع الصناعي ولضرورة تسليط الضوء على فرص الاستفادة من المُمكِّنات التي تسهم في تعزيز ورسم الرؤية المستقبلية للتحول الرقمي واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الصناعية في الدول العربية.

وألقى **سعادة الدكتور/ أحمد الزواوي** - وكيل وزارة الصناعة والثروة المعدنية المساعد في وكالة التطوير الصناعي كلمة نيابة عن **المهندس/ البدر بن عادل فوده** - رئيس الاجتماع، رحب فيها بالمشاركين وتقدم بالشكر والتقدير للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين على جهودها ودورها الفاعل في تعزيز علاقات التعاون بين الدول العربية لتحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة. كما تقدم بالشكر الجزيل لأعضاء اللجنة على ما يبذلونه من جهود في متابعة وتوجيه مسارات أعمال المنظمة لتمكين من أداء رسالتها النبيلة في تحقيق التكامل الصناعي. وأشار إلى أن مشاركة ممثلي وزارات الصناعة في هذا الاجتماع يعكس الالتزام المشترك بتعزيز التكامل الصناعي بين الدول العربية وتعميق أواصر التعاون والتسيق لتحقيق تنمية صناعية شاملة ومستدامة، وأكد بأن المملكة العربية السعودية تولي أهمية كبيرة لتعزيز الشراكات العربية والإقليمية في مختلف المجالات والتي من بينها القطاع الصناعي الذي يعد محركاً رئيسياً للاقتصاديات الوطنية. وأشار إلى أن هناك فرصاً واسعة لتنمية هذا القطاع وتعزيز تنافسيته، حيث تمتلك الدول العربية الموارد والقدرات مما يجعلها مؤهلة للريادة في العديد من القطاعات وأن تكامل الجهود سيسهم في تحقيق التطلعات المشتركة. كما أشار إلى أن هذا الاجتماع يتضمن عدداً من الموضوعات الهامة من بينها متابعة استراتيجية التكامل الصناعي العربي والتحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الصناعي مما يتطلب إعطاءها المزيد من الاهتمام، وسيعرض خلاله بعض التجارب العربية الرائدة والمتميزة في مجالات التحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي ستكون مصدر إلهام للجميع للسير قدماً نحو مستقبل أكثر ازدهاراً وتنوعاً.

بعد ذلك تم اعتماد جدول الأعمال على النحو التالي:

- ❖ **البند الأول: متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية.**
- ❖ **البند الثاني: عرض القرارات ذات العلاقة الصادرة عن الدورة 65 للمجلس التنفيذي للمنظمة.**
- ❖ **البند الثالث: عرض القرارات ذات العلاقة الصادرة عن الدورة 28 للجمعية العامة للمنظمة.**
- ❖ **البند الرابع: متابعة سير العمل في إعداد مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي.**
- ❖ **البند الخامس: التحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الصناعي.**
- ❖ **البند السادس: موعد ومكان عقد الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية.**

كما تم تشكيل لجنة الصياغة من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، بالإضافة إلى المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين كمقرر للجنة.

وقد تميز الاجتماع بتقديم عرضين من طرف "أيدسمو" و "جويك" حول متابعة سير إعداد مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي والإجراءات المتخذة وما تم إنجازه من مراحل حتى الآن. كما تم عرض بعض التجارب العربية الرائدة في مجال التحول الرقمي في القطاع الصناعي مقدمة من ممثلي دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية، وفي مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مقدمة من ممثلي المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان. وقد ساهم المشاركون في إثراء النقاش والتفاعل بشكل إيجابي مع الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال، وصدر عن الاجتماع التوصيات الآتية:

البند الأول: متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية.

1. تقديم الشكر للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين على جهودها المبذولة لمتابعة توصيات الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية.
2. التأكيد على أهمية مشاركة جميع ممثلي الدول العربية في اجتماعات اللجنة الاستشارية للتنمية الصناعية، ودعوة المنظمة لمتابعة تنفيذ ذلك.
3. دعوة وزارات الصناعة التي لم تُسمَّ ممثلها في اللجنة الاستشارية للتنمية الصناعية إلى تسمية ممثل عنها وموافاة المنظمة ببيانات التواصل معه (الاسم، المسمى الوظيفي، الهاتف الجوال، البريد الإلكتروني).
4. دعوة أعضاء اللجنة إلى الالتزام بالبرامج الزمنية المتضمنة بتوصيات اجتماعات اللجنة الاستشارية للتنمية الصناعية وبالرد وإبداء الملاحظات على مراسلات المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين ضمن الآجال المحددة.
5. التأكيد على أهمية تنسيق الموقف العربي في المحافل والاجتماعات الإقليمية والدولية بما يخدم المصالح العربية المشتركة للدول العربية، وعلى أهمية تعزيز التواجد العربي في اللجان الفنية للمنظمات الدولية ذات العلاقة بالتنمية الصناعية، ودعوة الدول لموافاة المنظمة بترشيحاتها لعضوية مجالس الإدارة واللجان الفنية والتنفيذية في هذه المنظمات لدعمها وتنسيق الجهود بهذا الخصوص.

البند الثاني: عرض القرارات ذات العلاقة الصادرة عن الدورة 65 للمجلس التنفيذي للمنظمة

1. الإحاطة علماً بقرارات المجلس التنفيذي للمنظمة بشأن اللجنة الاستشارية للتنمية الصناعية ومشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي، والتأكيد على التزام اللجنة والفريق الاستشاري الفني المكلف بإعداد الاستراتيجية بمواصلة متابعة تنفيذ هذه القرارات.
2. تقديم الشكر للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين على حسن متابعة تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي.

البند الثالث: عرض القرارات ذات العلاقة الصادرة عن الدورة 28 للجمعية العامة للمنظمة

1. الإحاطة علماً بقرارات الجمعية العامة للمنظمة بشأن مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي، والتأكيد على التزام اللجنة بمواصلة متابعة تنفيذ هذه القرارات.
2. تقديم الشكر إلى رئيس وأعضاء فريق العمل المكلف بإعداد الإطار العام لاستراتيجية التكامل الصناعي العربي الذي تم اعتماده من الجمعية العامة للمنظمة على جهودهم القيمة ومساهماتهم في إنجاز هذه الوثيقة التي تشكل لبنة لإعداد هذا المشروع الهام.
3. تقديم الشكر للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين على حسن متابعة تنفيذ قرارات الجمعية العامة.

البند الرابع: متابعة سير العمل في إعداد مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي

1. الإشادة بالتعاون البناء والمثمر بين المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (أيدسمو) ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جويك) لإعداد وثيقة مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي، وتأمين الجهود المبذولة من المنظمين والإنجازات المحققة لإعداد هذا المشروع الهام.
2. تقديم الشكر والتقدير للوزارات المعنية بشؤون الصناعة والتعدين في الدول العربية التي قامت بتسمية ممثل عنها للتعاون مع الفريق الاستشاري الفني المكون من ممثلي المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (أيدسمو) ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جويك)، ودعوة ممثلي هذه الوزارات إلى مواصلة التعاون مع الفريق وتزويده بالبيانات والإحصاءات المحدثة والوثائق المطلوبة، والاطلاع على الإحصاءات والبيانات الأخرى التي تم تجميعها من طرف الفريق الفني الاستشاري من المصادر الوطنية والدولية المبينة على الملفات الإلكترونية المشتركة المخصصة لبيانات كل دولة واعتمادها.
3. التأكيد على أهمية تعاون الوزارات المعنية بشؤون الصناعة والتعدين في الدول العربية مع الفريق الاستشاري الفني المكلف بإعداد وثيقة مشروع استراتيجية التكامل الصناعي العربي وتزويده بالبيانات والإحصاءات المحدثة والوثائق المطلوبة. ودعوة الوزارات الأخرى التي لم تُؤاف

المنظمة (أيدسمو) باسم ممثلها، إلى تسميته وموافاتها ببيانات التواصل ليتسنى التنسيق معه وبرمجة اجتماع عن بُعد (مرئي) مع الفريق الاستشاري على غرار ما تم مع ممثلي الوزارات الأخرى.

البند الخامس: التحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الصناعي.

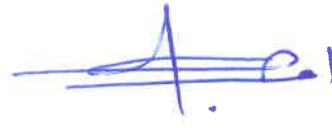
1. تقديم الشكر لممثلي الوزارات المعنية بشؤون الصناعة على العروض المقدمة خلال الاجتماع حول التجربة الرائدة والتميزة لدولهم في مجال التحول الرقمي (دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية) ومجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الصناعي (المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان).
2. الإشادة بالمواضيع المقترحة المقدمة ضمن جدول أعمال الاجتماع، ودعوة الوزارات المعنية بشؤون الصناعة إلى المبادرة باقتراح المواضيع التي تكتسي أهمية في المنطقة العربية خلال اجتماعات اللجنة بهدف الاطلاع عليها وإصدار التوصيات اللازمة بشأنها.
3. التأكيد على أهمية تعزيز التعاون والشراكات والتنسيق بين مراكز التحول الرقمي في الدول العربية.
4. التأكيد على ضرورة الاهتمام بوضع سياسات وبرامج وخطط لدعم وتسريع التحول الرقمي في القطاعات الصناعية والاستفادة منها وتوفير الآليات اللازمة لتنفيذها.
5. دعوة الدول العربية لموافاة المنظمة (أيدسمو) باستراتيجياتها وخططها للتحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الصناعي ليطمئنينها والاستفادة منها.
6. التأكيد على أهمية الاستفادة من الخبرات والتجارب المتوفرة لدى المنظمات الدولية والإقليمية في مجال التحول الرقمي بالقطاع الصناعي، وإعداد برامج تدريبية مشتركة بالاستفادة من الخبرات الدولية في هذا المجال.
7. التأكيد على ضرورة تنسيق جهود البحث والتطوير والابتكار في المجالات ذات العلاقة وتفعيل آليات الربط بين الصناعة والمؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث العلمي، وتعزيز التعاون بين منظومات الابتكار وريادة الأعمال، ودعوة المنظمة (أيدسمو) لإدراج بند حول البحث والتطوير والابتكار في القطاع الصناعي ضمن محاور الاجتماع القادم للجنة.
8. ضرورة الاهتمام ببناء القدرات في مجال تقييم جاهزية المصانع للتحول الرقمي بتأهيل وتدريب المقيمين والاستفادة من الدورات التدريبية التي يقدمها المعهد العربي للتدريب والاستشارات الصناعية والتعدينية التابع للمنظمة (أيدسمو).

البند السادس: موعد ومكان عقد الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية.

1. تقديم الشكر لوزارة الصناعة والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية على استضافتها للاجتماع الثالث للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية بمقرها بمدينة الرياض، وعلى جهودها المقدرة في الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع.
2. الترحيب بدعوة وزارة الصناعة والمعادن بدولة ليبيا لاستضافة الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية للتنمية الصناعية خلال النصف الأول من العام 2025، وسيتم التنسيق بين المنظمة والوزارة في هذا الشأن.



ع/ المهندس البدر بن عادل فوده
وكيل الوزارة للتطوير الصناعي المكلف
والمشرف العام على وكالة التمكين الصناعي
وزارة الصناعة والثروة المعدنية
المملكة العربية السعودية
رئيس الاجتماع



د. أمير الرفاعي
المشرف على
إدارة التنمية الصناعية
المنظمة العربية للتنمية الصناعية
والتقييس والتعدين
مقرر الاجتماع

يعتمد

ع/ المهندس عادل صقر الصقر
المدير العام
المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين

